انطلاقاً من دورها الإنساني الرائد وجرياً على عادتها في مثل هذه الأيام المباركة

شمس المساعدات الكويتية تضيء ظلمات المحتاجين مع قرب حلول رمضان

■ السـاير : الهلال الأحمر أولت الأشقاء السوريين اهتماما كـبيراً للتخفيف مـن معـانـاتهم

هلال الساير يفتتح مشروع دار لليتيمات السوريات

.. ومتحدثا اثناء الحفل

■ الجهـود التـي تبذلهـا الكويـت فـي مجـال الإغاثة الإنـسانية تـعبـر عن رؤية حكيمة

■ «الكويت إلى جانبكم»: مشروع لتأهيل المياه بمحافظة «مأرب» لتحسين تدفقها لمنازل المواطنين

■ توزيع 90 طناً من المواد الغذائية على النازحين من الموصل والعائدين إلى المدينة

■ « العون المباشر » : أقامت مخيماً جراحياً طبياً لمد يد العون والمساعدة على تأمين علاج العديد من الحالات

الفريق الطبي الكويتي أجرى العديد من العمليات المعقدة بينين

جانب من توزيع المواد الغذائية على النازحين من الموصل

مع اقتراب شهر رمضان المبارك حيث تتجلى جميع معاني الإنسانية والعطاء دون تمييز أدخلت المساعدات الكويتية البهجة والفرحة على قلوب المحتاجين في شتى بقاع العالم وذلك انطلاقا من دورها الإنساني الرائد وجريا على عادتها في مثل هذه الأيام المباركة من كل عام.

وفي بارقة أمل متجددة واصلت الكويت تقديم مساعداتها الإنسانية في مسعى لتبديد آلام اليأس الذي قد يعصف بالمحتاجين والفقراء واللاجئين واضفاء أجواء البهجة والفرحة على نفوسهم لا سيما مع اقتراب حلول شهر رمضان الفضيل.

ولا شك أن حاجة الناس على مختلف مشاربهم وأعمارهم لا سيما فئة الأيتام منهم في هذه الأيام إلى شراء الحاجات تزداد حيث يكون دور المساعدات الإنسانية في هذه الأوقات أشد استعدادا لهذا الشهر الفضيل.

وفي هذا الإطار افتتح رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الدكتور هلال الساير مشروع دار لليتيمات السوريات في بلدة (الريحانية) بمدينة (هطاي) جنوب تركيا.

وأكد الساير في كلمة خلال حفل افتتاح المشروع الذي يحمل اسم (مدينة بناء الانسان) حرص الجمعية ورغبتها في التخفيف من معاناة اللاجئين السوريين الأيتام في تركيا نظرا لما يعانونه من ظروف معيشية قاسية وحاجتهم الى توفير سبل العيش الكريم.

وقال ان «الجمعية أولت للاشقاء السوريين في تركيا اهتماما كبيرا للتخفيف من معاناتهم وتحسين ظروف حياتهم وترجمت ذلك عمليا على أرض الواقع من خلال مبادرتها في إنشاء دار الأيتام».

وأضاف الساير ان المشروع يهدف الى «توفير الرعاية والعناية اللازمتين لهذه الشريحة المهمة في المجتمع التي فقدت عائلها وتيتمت من هول الكارثة التي عصفت بسوريا».

وأكد أهمية معالجة المشكلات النفسية والصدمات التي تعرض لها الأيتام وحمايتهم ومتابعة تعليمهم وبناء الثقة لديهم تجاه انفسهم والعالم لينظروا بأمل الى المستقبل.

وقال الساير في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان برنامج الوفد الكويتي يتضمن افتتاح مشروع (فيلا) للأيتام السوريين ويحمل اسم (مدينة بناء الانسان) في بلدة (الريحانية) بمدينة (هطاي) جنوب تركيا بالتعاون مع مؤسسة الإغاثة الانسانية التركية وبتمويل من الجمعية وبيت التمويل الكويتي بقيمة 247 الف دولار.

واضاف ان الجمعية ستفتتح ايضا مشروع إيواء وتمكين عوائل الأيتام السوريين بجمعية الشام لرعاية وكفالة الأيتام بمدينة (غازي عنتاب) جنوب تركيا بدعم من جمعية الهلال الأحمر الكويتية وتنفيذ جمعية الشام للأيتام وبعثة جمعية الهلال الأحمر القطري بتركيا.

وأوضح الساير ان تكلفة المشروع بلغت 142 الف دولار تغطي تقديم الاحتياجات الضرورية لعدد 140 يتيما ويهدف الى توفير الدعم النفسي والخدمات الطبية والمساهمة في توفير الامن الغذائي لعوائل الأيتام.

واشار الى ان البرنامج يشمل ايضا زيارة المراكز الاجتماعية وبعض المشاريع التي نفذتها مؤسسة الاغاثة الانسانية التركية في (الريحانية) الى جانب عقد اجتماع مع جمعية الهلال الأحمر القطري التي ترتبط مع نظيرتها الكويتية بشراكة استراتيجية في (غازي عنتاب) لبحث الوضع الانساني في الغوطة الشرقية والنازحين منها.

وأكد الساير ان الجمعية ستواصل التزامها بتقديم يد العون والمساعدة للاجئين السوريين بتركيا وفي دول الجوار السوري معتبرا ان الجهود التي تبذلها دولة الكويت بقيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في مجال الإغاثة الإنسانية ومساعدة الأشقاء في سوريا تعد جهودا متميزة ذات رؤية حكيمة.

يذكر ان فريقا ميدانيا بجمعية الهلال الأحمر برئاسة الساير اجرى في ديسمبر 2016 برنامجا بتركيا تضمن المساهمة في جهود الاغاثة للنازحين السوريين ودعم عائلات أيتام وتوقيع اتفاقيات مع مؤسسات ومنظمات انسانية منها جمعيتا الهلال الأحمر القطري والتركي ومؤسسة الإغاثة الانسانية التركية لإغاثة النازحين السوريين.

ننتقل إلى اليمن اذ طرحت حملة (الكويت إلى جانبكم) مع السلطة المحلية والمؤسسة العامة للمياه بمحافظة (مأرب) مشروع تأهيل مياه بالمحافظة وسط منافسة بين عدد من الشركات لتنفيذ المشروع.

وقالت الحملة في بيان صحفي ان المشروع يأتي من خلال إنشاء خط ضخ مياه (الفاو 2) وتأهيل وصيانة خط مياه (بئر عطران) وربطهما مع الشبكة الرئيسية لمشروع مياه (مأرب) ضمن أولويات الحملة في قطاع المياه وقطاعات إغاثية أخرى.

وقال وكيل محافظة (مأرب) عبدربه مفتاح إن ما تقدمه الكويت من مساعدات للنازحين عبر حملة (الكويت إلى جانبكم) عمل جبار في المشاريع المتعلقة بالمياه والغذاء والإيواء وغيرها.

من جانبه بين الرئيس الدوري للهيئة اليمنية الكويتية للاغاثة أبو إسماعيل القرشي ان المشروع سيبسم في القضاء على أزمة المياه وسيحسن من تدفق المياه لمنازل المواطنين.

وذكرت الحملة انه من المفترض أن يرى هذا المشروع النور بعد انتهاء اللجنة الفنية من تسليم المشروع للجهات المنفذة في القريب العاجل.

وتعمل حملة (الكويت إلى جانبكم) منذ ثلاث سنوات في تأهيل عدد كبير من مشاريع المياه بالمحافظات عبر مد الأنابيب وإنشاء محطات كهربائية لضمان استمرارية تدفق المياه بالإضافة إلى المضخات والغطاسات كما تعمل الحملة في قطاعات التعليم والصحة والإيواء والغذاء.

وفي الموصل واصلت الكويت توزيع المعونات الإنسانية المقدمة من قبل الجمعيات الكويتية ومنها بيت الزكاة الكويتي اذ تم توزيع نحو 90 طنا من المواد الغذائية على النازحين من الموصل والعائدين من النزوح الى المدينة.

وقال مندوب مؤسسة البارزاني الخيرية دايان جعفر لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) انه تم توزيع 2200 سلة غذائية مقدمة من بيت الزكاة الكويتي على النازحين العراقيين من مدينة الموصل والمقيمين في مخيم (زرديشتي) على جبل سنجار غربي الموصل.

واضاف ان المخيم يضم 2200 عائلة يقيمون في حوالي ثلاثة آلاف خيمة لافتا بأن تلك العوائل يقيمون في المخيم منذ اربع سنوات مضت وهم بحاجة الى مختلف المساعدات.

وأعرب جعفر عن الشكر لدولة الكويت لقيامها بتوزيع المعونات الغذائية على نازحي المخيم الذين هم بامس الحاجة الى تلك المساعدات.

واشار الى توزيع 750 سلة غذائية على النازحين العائدين من النزوح في حي التاميم داخل مدينة الموصل.

ولم تغب شمس المساعدات الكويتية عن جمهورية بنين حيث اقامت دولة الكويت مخيما جراحيا طبيا هناك بهدف مد يد العون والمساعدة على تامين علاج العديد من الحالات الطبية في مجالات مختلفة.

وقال سفير دولة الكويت لدى بنين الدكتور فيصل المسيليم في بيان تلقت (كونا) نسخة منه ان المخيم الجراحي جاء بالتعاون مع جمعية العون المباشر الكويتية والمستشفى الجامعي في بنين.

وأوضح ان المخيم مقام في المستشفى الجامعي في كوتونو العاصمة الاقتصادية في بنين واكبر مدنها بالإضافة إلى مركز الصفوة للأيتام التابع لجمعية العون المباشر.

واشار إلى قوام (فريق الأمل الطبي الجراحي الكويتي) يضم 41 شخصا بينهم أطباء وجراحيون في تخصصات مختلفة منها العيون والاسنان والاورام والمسالك البولية والتجميل والانف الاذن والحنجرة بالإضافة إلى فنيين وأطباء تخدير وهيئة تمريضية.

كما لفت إلى أن هذا الفريق الطبي هو ال11 في اطار الأعمال الخيرية وليس فقط في بنين وإنما في مختلف الدول.

واشار إلى انه جرى خلال اليوم الأول من المخيم التعامل مع اجمالي 150 حالة بينها 16 عملية للجراحة العامة وجراحة الأورام وتسع عمليات لجراحة التجميل والتشوهات الخلقية وتسع اخرى لجراحة الانف والاذن والحنجرة وأورام الرقبة و14 عملية لجراحة الاطفال والمسالك البولية و69 عملية لجراحة العيون و33 عملية لجراحة الاسنان.

واشار البيان إلى أن مسؤولي بنين اعربوا في كلمات لهم خلال حفل الافتتاح عن شكرهم وتقديرهم لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا على تقديم المساعدة والعون لجمهورية بنين.

وتهدف جمعية العون المباشر من خلال انشطتها للقيام باعمال التنمية للمجتمعات الأقل حظا مستهدفة بذلك الفئات الاجتماعية الأكثر احتياجا والمرضى والأيتام ومنكوبي الكوارث والمجاعات والقيام بكافة انشطة البر والخير.

ويحرص سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بصفة شخصية على أعمال الخير التي امتدت الى معظم ارجاء الأرض اضافة إلى الجهود الإنسانية التي تنظمها حكومة الكويت فضلا عن مشاريع الجمعيات الخيرية الأهلية التي تستهدف أنحاء مختلفة من العالم بهدف مساعدة المحتاجين والمنكوبين.

وتعد الجمعيات الخيرية الكويتية علامة بارزة في ساحات العطاء الإنساني بفضل تحركاتها الميدانية السريعة في جميع المناطق وجهودها التي تندرج كجزء من الواجب الإنساني الذي يعبر عنه الموقف الرسمي للكويت قيادة وحكومة وشعبا.

وتتنوع سبل العمل الخيري في الكويت حيث تعمل الدولة جاهدة وكذلك المواطنون على تقديم المساعدات لكل من يحتاجها في أي مكان حول العالم بغض النظر عن الدين أو الوطن أو الجنس أو اللون وإيصال الاحتياجات الأساسية من طعام وشراب وخدمات صحية وتعليمية إلى المجتمعات الفقيرة.

وتحاول الجمعيات والمنظمات الخيرية الكويتية إغاثة المنكوبين في حالات الكوارث والنكبات والحروب والمجاعات وأي ظروف مشابهة لإيوائهم وإعانتهم على التأقلم مع الأوضاع وإنشاء المشاريع التعليمية والتدريبية المختلفة بهدف تنمية الطاقات البشرية واستغلالها والعمل على القضاء على الأمية لفتح الطريق أمام التقدم والتنمية.

كما يتضمن العمل الخيري الكويتي إنشاء المشاريع التنموية الإنتاجية في المجتمعات الفقيرة بغرض تمكينها من استثمار مواردها البشرية والمالية وثرواتها وتوفير فرص العمل ليتمكن أفراد المجتمع من العيش الكريم معتمدين على أنفسهم.

ويبرز عمل الجمعيات واللجان الخيرية الكويتية في الفترة الأخيرة من خلال إغاثة اللاجئين السوريين في دول الجوار مثل الأردن ولبنان وتركيا اضافة إلى إغاثة الأشقاء في اليمن والعراق وفلسطين وإقامة المشاريع في الدول الإفريقية الفقيرة وبعض الدول الآسيوية

نعمنو وفد جمعية الهلال الأحمر الدكتور مساعد العنزي مع مجموعة من الأيتام

فريق الأمل الطبي الجراحي ببنين